

الدر المنثور

الباطنة فما ستر من مساوء عملك يا ابن عباس ان الله تعالى يقول : ثلاث جعلتهن للمؤمن : صلاة المؤمنين عليه من بعده .

وجعلت له ثلث ماله أكفر عنه من خطايا .

وسترت عليه من مساوء عمله فلم أفضحه بشيء منها ولو أبديتها لنبذه أهله فمن سواهم " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس Bهما في قوله وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال : النعمة الظاهرة : الإسلام .

والنعمة الباطنة : كل ما ستر عليكم من الذنوب والعيوب والحدود .

وأخرج الفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أنه قرأ وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال : هي لا إله إلا الله .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أنه كان يقرأوها وأسبغ عليكم نعمه قال : لو كانت نعمة كانت نعمة دون نعمة .

وأخرج سعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان عن مجاهد Bه في قوله وأسبغ عليكم نعمه قال : لا إله إلا الله ظاهرة قال : على اللسان وباطنة قال : في القلب .

وأخرج ابن أبي حاتم والبيهقي عن مقاتل Bه في قوله نعمه ظاهرة قال : الإسلام وباطنة قال : ستره عليكم المعاصي .

وأخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق عن الضحاك Bه في قوله وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال : أما الظاهرة فك الإسلام .

والقرآن وأما الباطنة : فما ستر من العيوب .

- قوله تعالى : ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفذت كلمات الله إن الله عزيز حكيم .

أخرج ابن اسحق وابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما ان